

## وضعنا القانوني

ينتمي المعهد الدومنيكي لدير الدومنيكان بالقاهرة، الذي يقع بدوره، وفق القانون المصري، تحت الأوقاف القبطية الكاثوليكية وتم ترخيصه بالقرار الرئاسي رقم ٣٦٩ المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٢٦ أكتوبر ١٩٩٩. وبحسب القانون الفرنسي فهناك جمعية غير ربحية (طبقا لقانون سنة ١٩٠١) اسمها "دومنيكان القاهرة" تمثل الدير في فرنسا.

تم تسجيلها يوم ١٣ أكتوبر ٢٠٠٨ ورقمها ١٥٥٥ في الجريدة الرسمية ليوم ٨ نوفمبر ٢٠٠٨ في العدد رقم ٢٠٠٨٠٠٤٥، ومقرها باريس.

كما تدعم جمعية "أصدقاء المعهد" معهدنا مالياً. هي جمعية غير ربحية (طبقا لقانون سنة ١٩٠١) تم تسجيلها يوم ١ ديسمبر ١٩٩٢ تحت رقم ٧٥-٠٠٠-١٩٩٤. وقد تم الاعتراف بأنها تهدف إلى الصالح العام يوم ٤ يوليو ١٩٩٨ في الجريدة الرسمية تحت رقم INTA9900163D ومقرها باريس.

# معهد

١ شارع مصنع الطرايش

العباسية ص.ب. ١٨

القاهرة (مصر) ١١٣٨١

ت: +٢٠٢٢٤٨٢٥٥٠٩

فاكس: +٢٠٢٢٤٦٧٦٧٧٠

البريد الإلكتروني:

info@ideo-cairo.org

بطاقة: EuroAid

EG-2012-GBL-0305745224

زورونا على الإنترنت:

www.ideo-cairo.org

alkindi.ideo-cairo.org

نحو خريطة

عالمية

للحضارات

الإنسانية

حسب

فكأنه

تاريخية

وسياقية.

## آفاق هذا المشروع البعيدة

ما وحضارات أخرى على الصعيد الآخر ليكون الناتج النهائي خريطة عالمية للحضارات الإنسانية مع احترام عبقرية كل منها وفقا لفطنة تاريخية وسياقية.

لذلك فيتمنى المعهد أن يوزع هذا البرنامج الجديد على كل المعاهد العلمية والمكتبات المتخصصة التي تريد أن تسعى إلى رسم هذه الخريطة العامة عن طريق المشاركة في معلوماتها المحددة السياق طبقا للمعايير الدولية RDA و FRBR.

ليس هذا فحسب بل ستتيح هذه المعايير الدولية إعادة التوافق بين الحضارة العربية الإسلامية خلال الألفية الأولى للهجرة وبين تراث الحضارات الإنسانية الأخرى لما سيتم توضيحه من خلال نفس الأدوات الفكرية.

هذه هي الآفاق الحقيقية لمشروعنا: إتاحة خريطة فكرية للتراث الإسلامي التي سنتيحها للباحثين والتي لن تكون محصورة في حدودها الخاصة فقط فقد تتوسع هذه الخريطة المحلية للتراث العربي الإسلامي لترتبط بخرائط فكرية محلية أخرى على صعيد

عمل المعهد خلال السنوات الأخيرة على تطوير منظومة برامج الفهرسة لتنتج لنا الإصدار الرابع من فهرس الكندي الذي يعد الوحيد من نوعه الذي يأخذ خصائص الثقافة العربية في عين الاعتبار (اتجاه الكتابة والتسمية والتواريخ الهجرية). ستكشف التطورات الحالية النقاب عن خصائص الثقافة العربية طبقا للمعايير الدولية الجديدة للفهرسة من ناحية، كما ستوضح عبقرية التراث الإسلامي للباحثين وتميزه من ناحية أخرى.

## أداتان لا بد من تمنيتهما

والمكتبات وحتى الباحثون المنفردون بإدخالها وهذا في قاعدة معلومات واحدة مشتركة بينهم.

وهنا يمكن التحدي في السماح لكل الجهات بعمل مواز يهدف إلى التعاون وتبادل المعلومات حتى نرسم في آخر الأمر خريطة عالمية للحضارات الإنسانية.

والعلاقات بينها وبين مؤلفها بالإضافة إلى الوظائف العادية لأي فهرس.

◀ تحديد معيار دقيق لتبادل المعلومات المعقدة (طبقا لFRBR و RDA) وهذا بشكل طقم معلومات XML. هذا المعيار الذي سيتم إدراجه في برنامج الفهرسة سيسمح بتبادل معلومات النصوص وسياقها التاريخي الذي قامت المعاهد

هناك أداتان لا بد من تمنيتهما لتكلمة مشروعنا هذا.

◀ نظام مبتكر لعرض معلومات الفهرس بسياقها التاريخي وبعلاقتها مع بعضها البعض: لقد بدأ فريق عمل المعهد في ابتكار برنامج عرض المعلومات التي هي أكثر تعقيدا من معلومات أي فهرس عادي. التحدي في توضيح السياق التاريخي للأعمال



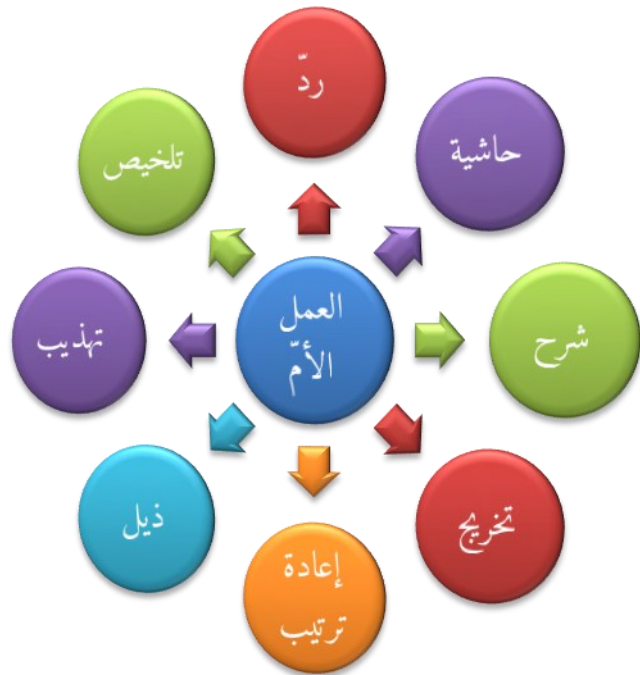


## مشروع المائتين

في أثر استدرج المشاريع من قبل المفوضية الأوروبية (EuropeAid) (132-617/L/ACT/EG) وفي إطار المشروع الأوروبي للديموقراطية وحقوق الإنسان، تم توقيع عقد بين المعهد والاتحاد الأوروبي يوم ١٩ ديسمبر ٢٠١٢ (EIDHR 2012/) ٣٠٨٦٨١ (308681) بمبلغ ١٥٥٠٠٠ يورو وهو بعنوان "تحديد السياق التاريخي لمائتي مؤلف من التراث الإسلامي". وهو الأمر الشديد الأهمية بالنسبة للإصدار الرابع لفهرس الكندي، إذ أنه يفتح باب إرثه بالسياق التاريخي

للأعمال والعلاقات بينها الأمر الذي سيرز كل الإمكانيات الجديدة لهذا الإصدار من الفهرس. سنبداً من خلال هذا المشروع البحث في أعمال مائتي مؤلف من مؤلفي التراث من بينهم، على سبيل المثال، الجاحظ (٢٥٥هـ) والفارابي (٣٣٩هـ) وابن سينا (٤٢٨هـ) والبيروني (٤٤٠هـ) وأبو حامد الغزالي (٥٠٥هـ) وابن رشد (٥٩٥هـ) وابن عربي (٦٣٨هـ) وابن تيمية (٧٢٨هـ) وابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) وابن خلدون (٨٠٨هـ)

سيتيح هذا المشروع الفرصة لإدخال المعلومات عن السياق التاريخي لهؤلاء المؤلفين والعلاقات بين أعمالهم داخل الفهرس الجديد. هذا التوضيح السياقي من الأهمية بمكان للبحث العلمي حيث يجنبنا سوء قراءة الأعمال التراثية كما أنه يبين الجديد فيها وكذلك الأفكار الرئيسة للمذاهب المختلفة.



بعض العلاقات الموجودة بين الأعمال

## نحو قراءة التراث النقدي الموضوعية

تعبير "التفكير النقدي" باللغة العربية يفهم عادةً على أنه ارتياب أو شك سلبي ضد الحضارة العربية والإسلامية الأمر الذي لا يحتمله معظم الباحثين المسلمين.

يصعب عليهم إذاً تبني المنظور التاريخي النقدي الذي يتبناه الباحثون في الغرب ويفضّلون النظر

إلى التراث الإسلامي من حيث آساقه الداخلي.

هذا التناول التاريخي قيم جداً لتذوق عبقرية الحضارة العربية ولكنته يعمي الباحث تماماً لفهم مراحلها المتتالية ولمواجهة التحديات الثقافية المعاصرة. سيسمح فهرس الكندي بالقراءة التاريخية النقدية للتراث والتي نحتاج إليها اليوم.

بالإضافة إلى ذلك فإنّ الإمام بالأعمال التراثية هو أمر معقد لأن الكثير من مؤلفيها هم أولاً مفسرو أعمال سابقة وجمعوها. وتكن عبقريتهم، عادةً، في التلخيص وإعادة الترتيب وتجميع الأعمال السابقة أكثر منها في الإبداع. ومن ثمّ يصبح تحديد سياقها التاريخي أمر مطلوب جداً لإدراكها.

بسم إكمال المعلومات عن السياق التاريخي للأعمال والمؤلفين في فهرسنا بتناول دقيق ومتنوع للتراث العربي الإسلامي وهذا بطريقة نقدية موضوعية.



## معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان بالقاهرة

المعهد هو هيئة أكاديمية تقع في القاهرة مهمته الرئيسة هي دراسة نصوص التراث العربي الإسلامي. تأسس المعهد سنة ١٩٥٣ على يد الباحث المصري جورج شحاتة قنواي الذي يُعتبر حتى يومنا هذا عالما عظيما متخصصا في الفلسفة العربية في القرون الوسطى. ما زال مجرد ذكر اسمه يجلب الود والاحترام من قبل المعاهد الأكاديمية المتخصصة في الإسلاميات في مصر وفي الخارج. يعقد المعهد حلقات بحثية وندوات ودورات تدريبية ورحلات دراسية. يتتبع أعضاء المعهد بعلاقات أكاديمية وودية مع عدد كبير من الباحثين والجامعات في مصر وخاصة مع جامعة الأزهر الشريف ومعاهد جامعة الدول العربية، كما يحظى

## مكتبة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان

العربي الإسلامي من القرون العشرة الأولى وذلك في كافة العلوم الإسلامية: اللغة والقرآن الكريم وتفسيره والحديث والكلام والفقه والفلسفة والتصوف والعلوم. تقع المكتبة وسط حديقة كبيرة بين القاهرة الفاطمية ومدينة البعث الإسلامية حيث يسكن طلاب جامعة الأزهر المبتعثين وتفتح المكتبة أبوابها لخدمة القراء في مرحلة الدراسات العليا.

استقبلت المكتبة في ٢٠١١ حوالي ٢٠٠٠ قارئ بينهم ٥٠٠ لأول مرة: كان ٦٤٪ منهم مصريين بينما تشكلت ٥٨٪ من هؤلاء الزوار من طلاب مختلف جامعات القاهرة الكبرى.

وعلى صعيد متصل يستضيف بيت الباحثين الملحق بالمكتبة الطلاب والأساتذة الزائرين للإقامة القصيرة أو الطويلة مع دعوة اعتيادية لعقد حلقة بحثية خلال زيارتهم.



يتكوّن المعهد من فريق من الباحثين المتخصصين في التراث العربي الإسلامي ويحتوي على مكتبة مميّزة بها اليوم أكثر من ١٥٥٠٠٠ مجلد من بينها ٢٠٠٠٠ نص من التراث

مكتبتنا

متكئة

في التراث

العربي الإسلامي

من الألفية الأولى

للهجرة.

## مشروع الكندي، الإصدار الرابع

والشهرة والنسبة إلخ كما أنها تميز بين لغات الفهرسة والتصنيف والنصوص وهذا مع الاحتفاظ بمعايير ISBD واليونيكود.

نعمل حالياً على إصدار جديد لبرنامج الفهرسة المسمى بالكندي والذي سيكتمل خلال شهر فبراير ٢٠١٣ إن شاء الله.

وتمثل هذا الإصدار الرابع التطور الأخير لمنظومة البرامج التي تم تميمتها بطريقة متواصلة منذ ٢٠٠٢ بالتعاون مع فريق متخصص من المكتبة القومية الفرنسية في باريس. كانت الإصدارات السابقة لفهرس الكندي مشهورة بأنها تحوي الأشكال المتنوعة للأسماء العربية: اللقب والكنية

ذلك لتحتوي تحديد السياق التاريخي للأعمال الفكرية وعلاقتها مع الأعمال الأخرى، والتصميم الحالي من الإصدار الرابع للكندي إذ يشمل هذه المعايير الجديدة فإنه يرسم - تدريبياً - خريطة فكرية للتراث العربي الإسلامي تحترم المتطلبات الخاصة بهذا التراث.

هذا الفهرس الجديد متاح مجاناً عن طريق الشبكة الدولية للمعلومات بثلاث لغات: العربية والفرنسية والإنجليزية.

أما الإصدار الرابع فإنه يطبق، وللرهة الأولى على مستوى العالم، المعايير الجديدة المسماة FRBR (طبقاً لمعايير RDA) وتتم هذه المعايير بالتاريخ الثقافي للأعمال الفكرية وتاريخ إصداراتها المختلفة لتصبح الفهرسة أكثر من مجرد جمع للمعلومات عن نسخة معينة من كتاب ما بل تتجاوز



للمزيد عن هذه المعايير:

www.ifla.org  
www.rdata toolkit.org



## نحو خريطة

## التراث العربي الإسلامي

### من فهرس تقليدي إلى خريطة التراث

أسست الرهينة الدومنيكية معهد الدراسات الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٥٣ لدعم الحوار الديني والثقافي بين المسلمين والمسيحيين.

تحتوي مكتبة المعهد على أكثر من ١٥٥٠٠٠ مجلد وعدد كبير من المجالات باللغات العربية والأجنبية فهي تمثل ثروة فريدة لتحقيق مهمة المعهد وفتح المكتبة أبوابها مجانا للطلاب والباحثين من مصر ومن خارجها.

سيخضع فهرس المكتبة لتطور جوهري بعد تطبيق معايير الفهرسة الجديدة بل الرائدة المسماة اختصارا بـ RDA و FRBR والتي تناسب البحث العلمي في التراث العربي الإسلامي بشكل جيد للغاية، إذ لا تسمح هذه

المعايير بفهرسة الكتب المنفردة بحسب بل والقدرة على اكتشاف العلاقات الفكرية بينها وبين مؤلفي التراث : مذاهبهم وجهدهم في الشروح والردود والحواشي إلخ الأمر الذي وتسه الدكتور / كمال عرفات نهان (جامعة ٦ أكتوبر في مصر) من خلال دراساته.

وبهذه الطريقة سوف يتم تحديد السياق التاريخي للنصوص التراثية وسياق تحقيقها ونشرها وطباعتها وتقديم ذلك كله في قاعدة معلومات يتاح لقراء المكتبة وزوار الموقع الإلكتروني الولوج إليها.

ومن ثم فإن الهدف الرئيس لهذا المشروع هو تقديم ما نسميه بخريطة التراث العربي الإسلامي للجميع بما

يخدم الباحث العلمي والطلّاب المبتدئ بسواء.

وحيث أن هذه الفهرسة تستند إلى معايير دولية موحدة، فستكون المرحلة الأولى من العمل هي أساس لمرحلة ثانية لإضافة معلومات من المعاهد العلمية الأخرى التي قد ترغب في أن تساهم معنا في رسم هذه الخريطة الفكرية وأن تكملها، على سبيل المثال، بمعلومات من التراث المسيحي القديم.

بما قد يتيح لنا في نهاية المسار خريطة فكرية شاملة للتراث الإنساني، متاحة للباحثين قائمة على التعاون مع معاهد علمية ومكتبات أخرى تجسيدا لروح التبادل الفكري بين المؤسسات والثقافات.

### فيما يلي :

معهد الدراسات الشرقية

مكتبة المعهد

مشروع الكندي، إصدار ٤

مشروع المائتين

قراءة التراث النقديّة الموضوعية

وضعنا القانوني

آفاق هذا المشروع البعيدة

أداتان لا بدّ من تميتهما

